امين عام حزب جبهة التحرير لـ« الميثاق »:

أحزاب التحالف الوطني قررت خوض الانتخابات بقوائم تنافسية

أشاد أمين عام حزب جبهة التحرير صالح عبدالله صائل بتمسك المؤتمر الشعبي العام بإجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد المحدد ، وقال: إن هذا سيعمل على تعميق النهج الديمقراطي لدى عامة الشعب ، وأكد في الحوار الذي أجرته معه « الميثاق» ان أحزاب التحالف سوف تمضي في الاستعداد لخوض هذا الاستحقاق مهما تعالت الاصوات النشاز الداعية للمقاطعة من قبل أحزاب اللقاء المشترك، وأن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي سوف تدخل الانتخابات في قوائم انتخابية مستقلة.

■ حاوره: عارف الشرجبي

• نحـــذر «المشتـــرك» من التـمـادي في إثارة المشـاكل
• «الاشـتـــراكي» يسـعى إلى الانفصال من باب الديمقراطية
نمضي نحو يوم الـ٢٧ من ابريل بخطى ثابتة

■ بداية كيف تقرأ المشهد السياسي في ظل التحضيرات الجارية للانتخابات البرلمانية المقبلة؟

– المشهد السياسي يسير بخطوات ثابتة نحو الاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الانتخابات البرلمانية التي من المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل المقبل، ورغم دعوات المقاطعة والتحريض لعدم المشاركة من قبل اللقاء المشترك وبعض المأزومين إلا ان الامور تبشر بخير وليس هناك ما يقلق.

برنامج طموح

■ هل هناك استعدادات معينة من قبل التحالف الوطني الديمقراطي لهذه العملية؟

– بكل تاكيد، فقد أعددنا برنامج عمل طموح خاص بهذه العملية ، وخلال الأيام القليلة القادمة ستشهد أحزاب التحالف تحركات مكثفة في النزول الميداني للمحافظات والمديريات للترتيب لإجراء الانتخابات وحث المواطنين على المشاركة الفاعلة، بالاضافة الى تهيئة المواطن لخوض هذا الاستحقاق وعدم الانجرار وراء دعوات المقاطعة التي يروج لها المشترك، وهذا من خلال الاعلام والندوات والفعاليات السياسية التي سيقوم بها كل حزب منفرداً أو في إطار التحالف، المهم ان الفترة المقبلة ستكون مليئة بالفعاليات.

حجج واهية

■ قرار احزاب المشترك ايقاف الحوار مع المؤتمر.. هل يؤثر على إجراء الانتخابات في الموعد المحدد؟

– على الإطلاق لن يؤثر ، فهناك اكثر من ١٤ حزباً سياسياً معارضاً في الساحة وقرار المقاطعة للحوار أو للانتخابات عائد لاحزاب المشترك وهذا من حقهم لكن يجب أن يدركوا ان المقاطعة لا تعني التمترس خلف مطالب غير قانونية او إثارة النعرات وزرع الفتن والمشكلات التي غالباً ما تكلف الوطن الشيء الكثير وتشوه وجه اليمن أمام الخارج، ولهذا فإننا نحذر قيادات المشترك من التمادي في إثارة المشاكل للحصول على مكاسب سياسية أو حزبية بحجج واهية ما انزل الله بها من سلطان.

وهنا لابد أن أذكر أن أحزاب المشترك لا تؤمن بالحوار كوسيلة لتقريب وجهات النظر، وهذه ليست المرة الأولى التي أعلن المشترك مقاطعة الحوار ، فقد قاطعت اكثر من مرة وكان الاخ الرئيس يتبنى إدارة الحوار بنفسه حرصاً على مصلحة الوطن، ومع ذلك كان المشترك يخرج بمكاسب جديدة من وراء هذا الحوار، ولذلك في تصوري فإن الخاسر الوحيد من إيقاف الحوار هو اللقاء المشترك.

الصندوق هو الحكم

■ إذا قاطع المشترك الانتخابات هل سيعيقها؟

– لقد كفل الدستور والقانون لأي حزب المشاركة وكفل ايضاً المقاطعة ، وهذا معناه ان الانتخابات ماضية نحو يوم الاقتراع شارك اللقاء المشترك أم لا، وكما قلت لك هناك أكثر من ١٤ حزباً في الساحة ستشارك.

■ ولكن هذه الاحزاب ضمن التحالف الديمقراطي مع المؤتمر؟

– هذا لا ينتقص من شرعية الانتخابات بل يعزز من نزاهتها كونها ستكون تنافسية بين كافة الاحزاب، فقد أقررنا أن ننزل الانتخابات في قوائم تنافسية ضد المؤتمر وليكن الصندوق هو الحكم.

شارك سراً

■ أشرت الى أن المشترك يحرض المواطنين على مقاطعة الانتخابات؟

– هذه العملية استخدمها المشترك للتضليل على الرأي العام فقط.. أحزاب المشترك دعت للمقاطعة وحرضت المواطن على عدم المشاركة في تصحيح جداول الناخبين، او تسجيل اسمائهم ولكنها شاركت بشكل فاعل وخاصة في الايام الاخيرة من عملية القيد والتسجيل، وهذا في تصوري كان له مغزى خبيث، فقد دفعت احزاب المشترك باعضائها للتسجيل بكل قوة وخاصة حزب الاصلاح في الوقت الذي دعت الناس للمقاطعة، وهذا جعل أعضاء الاصلاح يتفوقون في العدد على بقية احزاب المشترك في كل المراكز حسب خططهم التي كانوا يريدون تنفيذها ، ولكن العملية لم تنطل على أحد ، فقد شارك الجميع وتلك العملية لم تلق استجابة على الاطلاق، ولذلك أجزم أن المشترك سوف يخوض الانتخابات ولو كمستقلين، ولذلك فالمقاطعة ظاهرة صوتية فقط.

ابتزاز سياسي

■ ماذا عن المشاكل التي حدثت في بعض المحافظات والمراكز .. وهل اثرت على إقبال المواطنين؟

– إثارة المشاكل كانت من قبل الحزب الاشتراكي وبعض دعاة ما سمي الحراك وهو نوع من الابتزاز السياسي وهروب الى الماضي التشطيري.. الحزب الاشتراكي لم يؤمن بالديمقراطية منذ نشأته فهو حزب شمولي اعتمد على التصفيات الجسدية مع خصومه السياسيين.. دعوات المقاطعة وإثارة الأزمات والدعوة للعنف هي سمات بارزة في مسيرته الحزبية، ولهذا فقد عرفه الناس وجربوه ولن تنطلي عليهم حيله الجديدة لكسب تعاطفهم معه، وإن كان هناك قلة ممن صدق شعاراته المضللة فسرعان ما عاد الى صف الوطن بعد أن تبين له أهدافه في تمزيق الوطن والعودة الى الانفصال من باب الديمقراطية أو المطالبة بحقوق الناس.

أكثر عزلة

■ إثارة النعرات المناطقية.. هل لها تاثير على الوحدة؟

– مَنْ يفقد مصالحه لابد أنه سوف يعمل على إثارة النعرات والدعوات الانفصالية، ولكن أجزم أن الأمور على خير ما يرام ، وإذا كان الاشتراكي قد استطاع التغرير بالناس في بداية الامر وهم قلة فإن أمره قد انكشف الآن واتضح أن له علاقة مع عناصر خارجية تدفع له للإضرار بالوطن والانتقام من السلطة بعد أن خرج من الحكم وأصبح في المعارضة، ولذلك لا يوجد لدعوات المناطقية أي تاثير على قناعة الناس باهمية الوحدة بل على العكس فكلما سمع الناس تلك الدعوات تمسكوا بالوحدة أكثر وأصبح الاشتراكي أكثر عزلة.

■ قلت إن الاشتراكي خرج من السلطة ولكن غيرك يرى عكس ذلك؟

– الحزب الاشتراكي وأعضاؤه لم يخرجوا من السلطة بل من الوزارات فقط، أما بقية المناصب فقد تمكن الاشتراكي أثناء فترة التقاسم من زرع أعضائه في كل مرافق الدولة، وهذا الشيء خدمه كثيراً، وكذلك الاصلاح فعل الشيء نفسه، لذا مَنْ يقول أن المشترك مازال في السلطة فهو على حق الى حد بعيد.

زعامات جوفاء

■ ماذا عما يسمى بالحراك؟

– الحراك جزء من الحزب الاشتراكي، بل كله اشتراكي ممن كانوا في مناصب وخسروها بعد اشتراكهم في حرب الانفصال عام ٩٤م، ولذلك يسعون لتخريب الوطن وتمزيقه، إما طمعاً في السلطة ولو على جزء من الوطن، او البحث عن زعامات جوفاء ، ولابد أن اشير هنا الى أن الذين يسمون بالحراك أو الحزب الاشتراكي يريدون أن ينتقموا من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية لأنها وقفت ضد مشروع الانفصال وقاتلت مع الشرعية، ولذلك يريدون أن ينتقموا منهم بحجة الدفاع عن مصالحهم، كما كان يفعل الشيء نفسه قبل حرب الانفصال الحزب الاشتراكي حيث كان يدعي الدفاع عن حقوق الناس واستطاع التغرير بهم فتعاطفوا معه في البداية لكن أمره انفضح عندما اعلن الانفصال وهو الآن يكرر نفس الشيء ويدعي المطالبة بحقوق الناس والدفاع عنها ولكن هيهات ان ينجح في مسعاه.

■ إذاً افتعال المشاكل جزء من مخطط لتحقيق مصالحه؟

– نعم بدليل أن إعلام أحزاب المشترك وتحديداً الاصلاح والاشتراكي يعمل على استعداء الناس ضد السلطة بجملة من الافتراءات مثل المشاكل مع الحوثي الذي دعمه المشترك إعلامياً ثم اخيراً دعمهم لما يسمى بالحراك او التنديد بالقرصنة في خليج عدن وهم جزء منها .. أشياء كثيرة يحاول المشترك افتعالها من أجل تحقيق آماله في الوصول الى الحكم.

■ وما علاقة الاشتراكي بأعمال القرصنة التي أشرت اليها؟

– هناك قرائن قوية تؤكد تورط عدد من قيادات الاشتراكي في أعمال القرصنة في البحر العربي وخليج عدن، وهناك معلومات دقيقة لوجود تبادل منافع بين من اسموا بالحراك او بين القراصنة وقيادات اشتراكية داخل وخارج الوطن، وعلى الدولة ان تتنبه لمثل هذه الامور، ولذلك فقد استطاع الغرب واعداء الوطن ان يجعلوا من المشترك عكازاً لتحقيق اطماعهم في اليمن وميناهنا الاقليمية

ارتباطات خارجية

■ ما سمي بالحراك من أين يحصل على الدعم في تصورك؟

– مَنْ قبل ان يضر بوطنه بإمكانه الذهاب والتعاون مع الشيطان لتحقيق مطالبه.. وهؤلاء لديهم ارتباطات مع القراصنة كما قلت لك وأيضاً لديهم ارتباط مع جماعة الحوثي ومع العناصر الاشتراكية المتواجدة في الداخل والخارج، بالاضافة الى ما يحصلون عليه من الجمعيات المتواجدة داخلياً وعربياً ودولياً التي تضمر الشر لليمن.. وفي تصوري فإن الذي يدفع المليارات في حفل زفاف لن يعجز عن دفع مثلها في سبيل الانتقام من السلطة ، هذا الكلام قد طرحناه على الجهات الرسمية وبالدليل حتى لا يقال إننا نختلق الأمور.

جرائم حرب

■ يدعي الاشتراكي الوصاية على المحافظات الجنوبية والشرقية.. كيف ترى هذا؟

– الحزب الاشتراكي لم يعد يستطيع عمل شيء لا في الجنوب ولا في الشمال ولا في الشرق ولا في الغرب.. لقد خسر كل شيء عندما أعلن الانفصال، وقبل ذلك منذ حرب ١٣ يناير، وادعاء الوصاية مجرد كلام جرائد وأخبار مقابل ، ولكن أبناء تلك المحافظات عبرت عن رأيها ووحدتها يوم أعلن الاشتراكي الانفصال فوقفت له بالمرصاد، وهي على استعداد لتلقينه نفس الدرس ان كان قد تناسى ذلك.. ونحن في حزب التحرير لدينا إمكانية الذود عن الوطن ووحدته وثوابته، أما القلة ممن يدعون الوصاية فهم بذلك يريدون الاحتماء والهروب الى الماضي الشمولي الذي جربه الشعب وذاق ويلاته طيلة ٢٣ عاماً من حكم الحزب الواحد في عدن الذي عُرف بجرائم الإبادة والسحل والتنكيل بكل من يخالفه الراي.. الحزب الاشتراكي أذاق الناس الجوع والبؤس والحرمان، وكان الناس يتقاطرون على الكيلو البصل والطماط طوابير طويلة.. هذه المواقف البائسة مازالت محفورة في عقول الناس وذاكرتهم ، ومهما حاول الاشتراكي التغرير بهم فإنه لن يستطيع ، وأريد أن أؤكد أن المحافظات الجنوبية والشرقية يوجد بها رجال شرفاء وأبطال على استعداد للدفاع عن الوحدة والثوابت وسوف يدحرون دعاة التمزق والانفصال وتاريخهم المليئ بالمآسي..

■ قلت إن حزب التحرير لديه إمكانية الذود عن الوطن ضد دعاة التمزق في الحزب الاشتراكي .. فماذا فعلتم عندما أخرجهم الحزب قبيل الاستقلال أثناء الحرب الاهلية؟

– حزب جبهة التحرير موجود منذ عشرات السنين ومعترف بنا في الجامعة العربية والأمم المتحدة ولم نكن في يوم من الايام الا رقماً صعباً ، ولكن دعني اقول لك إننا تعرضنا الى مؤامرة حقيرة من قبل الاحتلال البريطاني والجبهة القومية أثناء الكفاح المسلح قبل الاستقلال ، وهذا بكاية بعبدالناصر الذي كنا على علاقة جيدة معه، ولهذا عندما قامت الحرب بيننا وبين الجبهة القومية تدخل الجيش لغرض فض النزاع وطلب منا تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة على أن يظل الجيش في الوسط بين الطرفين ولكن عندما سلمنا الاسلحة انقلب الجيش ضدنا وسلم الاسلحة للجبهة القومية، وبقينا نحن بدون سلاح وهذا الامر مكن الجبهة القومية من استخدام أبشع الجرائم بحقنا وبحق مناضلي جبهة التحرير، بل لقد نفذ فينا مذابح وحرب إبادة وعمل مقابر جماعية سواء للأحياء منا أو للموتى، كان الحزب الاشتراكي يقبر الناس أحياء، ولهذا اضطر الكثير منا للنزوح الى الشطر الشمالي قبل الوحدة، لذا نطالب بمحاكمة الحزب الاشتراكي كمجرم حرب.

اقتلوا الثلث ليبقى الثلثان

■ ألا ترى أنك تبالغ بحجم المجازر؟

– لم أكن أبالغ ولو قلت لك إن الحزب كان يحفر خنادق ويرمي المناضلين فيها أحياء ويصب الأسفلت الحار عليهم حتى يموتوا وهم واقفون، وهذا الكلام لدينا عليه الدليل والوثائق .. لدينا الاسماء والأوامر التي وجهت لمنفذي المجازر ، ولدينا اسماء كل المناضلين الذين تم تصفيتهم عملاً بنصيحة نائف حواتمة وجورج حبش عندما زارا اليمن في تلك الفترة وقالا لقيادات الحزب الاشتراكي اقتلوا الثلث ليبقى الثلثان، ولهذا كانوا مصرين على قتل كل من ينتمي الى جبهة التحرير، ولدينا الأدلة على هؤلاء السفاحين وهم الآن موجودون في اللقاء المشترك وفي الحراك ، وكنا قد تقدمنا بشكوى للأخ الرئيس علي عبدالله صالح لمحاكمة هؤلاء الا انه رفض وقال: يجب أن ننسى الماضي المؤلم ، وطلب منا طيَ صفحة الماضي وملفاته من أجل لمّ شمل الاسرة اليمنية وتقوية الجبهة الداخلية للوطن، وهنا لابد من التاكيد على اننا فعلاً نريد أن ننسى الماضي ونبدأ صفحة جديدة مع كل أبناء الوطن.. ولكن عندما يظهر لك شخص يثير النعرات أو يدعي الوصاية او غيرها لأشك أن تلك المآسي والمواقف تستيقظ بداخل كل منا ولهذا عندما ظهر محمد علي أحمد مؤخراً يدعي الوصاية على الجنوب تذكرت كل تلك المآسي والمجازر التي ارتكبت وكان احد منفذيها البارزين.

■ هل تظن أنه وأمثاله يمتلك شعبية أو تأييداً؟

– مثل هؤلاء لا يمتلكون غير التاريخ الأسود الملوث الذي لن ينساه الشعب.. فيكفي ان الحزب الاشتراكي صادر كل شيء وأمم كل شيء وعطل الحياة الاقتصادية ومعيشة الناس بحجة الأممية والاشتراكية التي اثبتت فشلها في عقر دارها، ولو عدت بذاكرتك الى يوم الاستقلال لوجدت ثلاثة أرباع الشعب في عدن كانوا محبوسين في المدارس والسجون، وعندما لم تكف السجون عملوا لهم أحواشاً وتبدل يوم الاستقلال من يوم فرح بالاستقلال الى يوم حزين ملطخ بالدماء والمجازر، وهذا الكلام ليس من فراغ او مجرد افتراء ولكن توجد وثائق تثبت ذلك، وهناك كتاب اسمه «الاستقلال الضائع» ستجد فيه الوثائق والجرائم التي ارتكبها الحزب الاشتراكي بحق الشرفاء والمناضلين من كل محافظات الجمهورية.

• اقبال علي عبدالله

الكذب سلوك «المشترك»

■ من المؤكد أن نجاح مرحلة القيد وتسجيل الناخبين والتي جرت خلال الفترة (١١-٢٥) من شهر نوفمبر العام المنصرم، وهي المرحلة الاولى على طريق التحضيرات التنظيمية والدستورية لإجراء الانتخابات النيابية الرابعة المقررة في السابع والعشرين من ابريل القادم.. نجاح هذه المرحلة أوجد حالة من الارتباك، ولا نبالغ لو قلنا من «الهستيريا» لدى قادة أحزاب العجلة الغريبة « اللقاء المشترك» والذين راهنوا على مشروعهم في مقاطعة عملية مراجعة وتسجيل الناخبين في جداول الانتخابات، من خلال اصدار بيانات سوداء تدعو أعضاء وأنصار هذه العجلة الى المقاطعة تمهيداً لمقاطعة الانتخابات.

وقد برهنت الجماهير والكثير من اعضاء وأنصار (المشترك) رفضها لهذه النداءات والدعوات وتدفقت الى مراكز القيد ومراجعة الجداول أن يحدث أمر الانشقاقات والانقسامات داخل هذه العجلة من أحزاب هي في الأساس ليست معارضة للنظام والحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) بل معارضة لنفسها و مع بعضها وما يجمعها هو الوثوب على السلطة بطرق غير شرعية وكان الوطن كعكة يريدون تقاسمها..

ولعل من الواضح والحال وصل حداً خطيراً في تجمع هذه العجلة (المشترك)، فإن الانفعالات المصاحبة والناتجة عن الفشل في مقاطعة مرحلة مراجعة القيد والتسجيل في جداول الناخبين قد دفعت قيادة (المشترك) الى اسلوبها القديم والوحيد في التعامل مع الراهن السياسي وهو أسلوب بث الشائعات، ومحاولة دس السم في العسل وإشاعة روح البلبلة، ومحاولة زرع الفتنة والتلويح بعودة ماضي التشطير البغيض لتحويل أحلامهم المبتة الى أوهام تعشعش في أذهانهم وأنفسهم المريضة.. وهذا الاسلوب الذي عفى عليه الزمن كما عفى على زمن التشطير يجسد حالة الإفلاس الرهيبة التي تعيشها الآن أحزاب (المشترك) ويجعلها عارية أمام الناخبين ويكشف الخواء الفكري والتنظيمي والبرامجي لهذه الاحزاب التي تجمعت في أغرب عجلة سياسية لم نسمع أو نشهد أو نقرأ مثلها في التاريخ المعاصر ولا حتى في التاريخ القديم.

ومن جملة الشائعات التي أطلقتها قيادة المشترك وتحاول تعميمها بين المواطنين أن المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) سوف يطالب بتأجيل الانتخابات البرلمانية الرابعة وأخرى تقول: «اللقاء المشترك بإمكانه الإحاطة بالحزب الحاكم إذا خاض الانتخابات».. هذا الى جانب المزاعم والشائعات السابقة التي تكونت لتصل الى حد الادعاء بـ«القضية الجنوبية» الامر الذي تكشف الآن ان هذا الادعاء المزيف ما هو الا «فقاقيع الصابون» وأن الكثير من المشاكل والمعوقات التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية والشرقية الناتجة عن حرب الردة والانفصال الفاشلة صيف ١٩٩٤م والتي كان سببها ومشعلها قادة الحزب الاشتراكي اليمني (الانفصاليون) .. هذه المشاكل والآثار قد تحملت القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مسؤولية معالجتها وتم بالفعل معالجة الكثير منها الامر الذي اسقط مزاعم (المشترك) وفي المقدمة الاشتراكي وبدافع من بعض قادته الهاربين خارج الوطن بوجود «قضية جنوبية»، فالوطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه واحد منذ عرف الانسان اليمني تاريخه القديم والحديث والمعاصر..

وإزاء ادعاء (الاشتراكي) دعا المؤتمر الشعبي العام قادة (الاشتراكي) الى تقديم تصوراتهم إزاء معالجة ما تبقى من آثار حرب صيف ١٩٩٤م غير أن الحقائق تؤكد أن (الاشتراكي) لا يمكن تصورات غير البحث عن «السلطة» و «الثروة» وكان الوطن ملكه كما كان يتوهم ويحكم الجنوب قبل الوحدة المباركة التي كشفت بعد الانتصار التاريخي لها في صيف ١٩٩٤م حقيقة الحكم الشمولي للاشتراكي للمناطق الجنوبية أوهو حكم كان يتغذى من دورات الدم كل أربعة أو خمسة أعوام.

إن الادعاء الزائف بأن المؤتمر الشعبي العام – الذي جاء الى السلطة بإرادة شعبية واسعة عبر صناديق الاقتراع وليس بالدبابة – سوف يدعو الى تأجيل الانتخابات يؤكد دون شك أن مطلقي هذه المزاعم الكاذبة لا يعرفون أن المؤتمر الشعبي العام قد اقسم بأن تجرى الانتخابات في موعدها الدستوري وأنه على استعداد لتسليم السلطة لمن يقول له الشعب «نعم» في صناديق الاقتراع.

وصفوا «المشترك» بالأقلية المأزومة

المجتمع المدني بساحل حضرموت يتمسكون بحقهم الدستوري

■ المكلا - صلاح العجيلي:

أجمع عدد من قيادات المجتمع المدني بمحافظة حضرموت «الساحل» أن المشاركة في الانتخابات النيابية هي في حد ذاتها تعزيز لمداميك الديمقراطية في بلادنا.. وذهب المتحدثون لـ«الميثاق» الى القول إنه من المؤكد توجه أحزاب المشترك الى طريق غير المشاركة المعلنة في الانتخابات وربما يتجهون صوب افتعال الازمات وإثارة الفوضى وذلك أصبح في حكم المؤكد بعد البيان الاخير الذي أصدره اللقاء المشترك والذي جاء يحمل الأكاذيب والمغالطات ويختلق المبررات الواهية بهدف التعطيل والهروب من الاستحقاق النيابي القادم في ابريل ٢٠٠٩م.

– وكان أول المتحدثين لـ«الميثاق» الاستاذ سعيد الدقيل رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة حضرموت الذي قال:

يجب أن نكون حريصين على المصلحة الوطنية.. والمؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد ظلوا حريصين وسيظلون على الدوام كما هي قياداتهم وزعيمهم الفذ الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي حرص على تواصل الحوار مع أحزاب المشترك لتحقيق أقصى حالات التوافق حول مشروع قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات وغيرها من القضايا الوطنية.

مشيراً الى ان كل الدلائل تؤكد ان المشترك يتجه صوب تأزيم الحياة السياسية واختلاق الفوضى والفتن وذلك ربما لشعورهم بعدم تواجدهم الكافي في الميدان بل في الدوائر الانتخابية.

منوهاً الى ان الجماهير خيبت آمالهم في الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٦م، ولهذا هم يبحثون عن أهداف ومقاصد توصلهم الى السلطة ولكن ليس عبر صندوق الاقتراع او الانتخابات التنافسية فهم يسعون بكل تأكيد الى أساليب الصفقات والتوافقات خارج أطر وأسس الدستور والقوانين النافذة وذلك ما يرفضه المؤتمر الشعبي العام حزب الاغلبية البرلمانية والذي حرص دائماً على أن تمضي الامور وفقاً للدستور والقانون وعدم السماح لأقلية مأزومة أن تعطل الدستور أو أن تحدث فراغاً دستورياً بالانقلاب على الديمقراطية، ولهذا لن تؤخر الانتخابات على الاطلاق، ويجب التنبه لخطوات هؤلاء المشتركين في «الفوضى» والمتفقين فقط على مصالحهم ولا يهمهم البلد وتحقيق وحماية مصالحه ومصالح أبنائه.

– من جانبه تحدث الاخ مبارك خميس فرحان عضو الاتحاد التعاوني السمكي مسؤول دائرة العلاقات العامة بالاتحاد ان المضي في مراحل الانتخابات النيابية التي ستجرى في ٢٧ ابريل ٢٠٠٩م تحظى بدعم ومساندة وتأييد كافة القطاعات الجماهيرية ومنها منظمات المجتمع المدني والاتحادات والنقابات والهيئات وكافة افراد المجتمع المدني أصحاب المصلحة الحقيقية في نجاح هذه الانتخابات.. مشيراً الى ان نجاحها في حد ذاته هو واجب وطني ومن يقاطعها سوف يقطع حبل تواصله مع الناس ويقطع تمثيله في المجلس النيابي ولن يضر أحداً على الاطلاق.. وما يدعو اليه المشترك حالياً ومن خلال متابعاتنا لبياناته هو مجرد كلام فارغ.. ونحن نشدد على أجهزة الدولة أن تقوم بواجبها ولا تترك لهؤلاء النفر وهم قلة أن يعبثوا بأمن واستقرار الوطن.. منوهاً الى ان العاجزين هم دوماً من يختلقون المشاكل ويحاولون قدر الامكان تعكير الاجواء ولن يفلحوا.. ودعا خميس كافة قطاعات المجال السمكي والتعاوني الحرفي والتقليدي في كافة المدن الساحلية الى التفاعل مع هذه المرحلة والتعبير عن سعادتهم بهذه المشاركة في العملية الانتخابية والتي تعتبر من أهم مظاهر تعزيز وتجذير الممارسة الديمقراطية، إضافة الى إشاعة أجواء الحريات والممارسة الجادة لإنجاح الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد.

– وأشار الشاب محمد سعيد عبدالله عضو جمعية أنصار الثقافة بحضرموت : الى ان الشباب سيكونون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن ومصالح الوطن، وأوضح إلى ان عدم مشاركة أحزاب المشترك هو شأن يعنيهم فقط، أما أن يصل الأمر الى عرقلة هذه الانتخابات واختلاق الفوضى وضع المطبات والعراقيل أمامنا فذلك ما لن نسمح به على الإطلاق وكافة أجهزتنا الامنية يقظة.. معتبراً أحزاب المشترك لا تهمهم مصلحة الوطن بقدر ما تهمهم مصالحهم ومصالح أحزابهم ودعا محمد سعيد كافة الشباب الى عدم تصديق هؤلاء «الدجلة».